

أ.د علي الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الجنائز(4/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلام على عبده ورسوله محمد على الله واصحابه اجمعين الاخوان نعلمكم رغبتهم ان يكون الدرس في الدرس القادر الشهر القادر - [00:00:03](#)

معنى ان نتجاوز الى كتاب الحج ومئة وواحد وخمسون باباً الدروس بمناسبتها الحج قريباً من الحج بعد الحج نعود الى اكمال واحد وخمسين ومئة وواحد وخمسين باب فاقترحوا لما اورثت عليهم الارادة هذا - [00:00:50](#)

المزيد من الدروس ان يجعلها دورة مصغرة بمعنى انه عشاء عشاء الاربعاء برسيم ظهر وخميس درسين فيصح لنا من مجموع سبعة دروس هذه ان لم يأتي به على كتاب الحج كله جئنا على اجلبه - [00:01:42](#)

الاربعاء بعده او نجعل قبل الصلاة قبل صلاة الظهر درس بعد الظهر الدرسين الوقت اللي يصير فيه النهار قصير وبعد المغرب درس من حيث الفكرة انت موافقون فيها ولا يمكن لو زدنا فيها خلصنا - [00:02:07](#)

اجعلنا في كل درس نحو من خمسة عشر باباً في كتاب الحج بعض الابواب عليها حديث واحد مفيدة لي ولكل الباب مراجعة الاخوان عنده اعتراض توكلنا على الله يقول الامام البخاري رحمه الله داروا ما يكره لاتخاذ المساجد على القبور - [00:03:12](#)

عقد في هذه المسألة هذا اولها يأتي بعد عشرة ابواب بناء المساجد على القبر الفرق بين اتخاذ والبناء ان الاتخاذ اعم معناه المداومة قوله ما يكره اي كراهة التحرير هذى المساجد على القبور كما يدل عليه صنيع في ايراد الحديث الذي - [00:03:52](#)

قال ولما مات الحسن بن حسن ابن علي له ولد اسمه الحسن ايضاً الثالثة على نفق واحد الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب - [00:04:23](#)

ضررت امرأته وهي فاطمة بنت الحسين ابن علي بنت عمها القبة على قبره والله يعني خيمة بالقرب من هذا القبر ليس معناه انه ببني أنها جعلتها على القبر لأن فيه اهانة للروح - [00:04:40](#)

انما بالقرب من القبر الا قمار الباقية بعد سنة رفعت فسمعوا صائحاً ان من الجن او من الملائكة ان لمؤمن الجن من الملائكة يقولوا هل وجدوا ما فقدوا لما وضعوا هذا الفعل الخيمة سنة كاملة هل عاد عليه ميتهم - [00:04:59](#)

اجابه اخر وهو صائف اخر قال بل ينسوا فانقلبوا هذا الفعل لا يدل على جواز هذه المساجد لأن الصنيع هنا أنها وضعت على القبر تصلي فيها وفيها الجواز ان كانت وضعتها على القبر فهذا - [00:05:27](#)

مستبعد من جهة انهم مستبعد منها ان تهين القبر صلي عليه مع معرفتنا بالادلة المانعة بالقرب من القبر انا غير بعيد منه هذا لا بأس به هذا لا بأس به - [00:05:55](#)

واما اتخاذ المساجد عند القبور او اتخاذ الصلاة عند القبور غير صلاة الميت هذه من كبائر الذنوب وهي من وسائل الشرك ودليلها حديث عبيد الله بن موسى من شيبان وهو شيبان ابن عبد الرحمن النخوي - [00:06:13](#)

عن هلال وهو هلال ابن ابي حميد في وزان هو مشتهر بالوزن العروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال في مرضه الذي مات فيه - [00:06:32](#)

يأتي الحديث بنحو افضل من هذا انه قال قبل ان يموت بست او بخمس او بخمس ليالي فإذا اغتم بها كشفها الا وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى قبور انبائهم مساجد - [00:06:48](#)

القبور المساجد فاني انهاكم عن ذلك قالت ولو ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ وفيه تحريم اتخاذ المساجد قبور القبور

والمساجد اتخاذ يعني التحويل المقبرة تحول الى مسجد - 00:07:07

او المسجد يحول الى مكان يدفن فيه العظام والشرفاء والالوياء والحالة هذه هذا المكان مقبرة يصلى فيها تحريرم هذا لماذا؟ لأن هذا مدعاه الى الغلو في هذا المقبور لله عنده - 00:07:30

يتوارد الناس عليه ويتقاوم الناس حتى تصلي له ارجوك ولهذا هذا من اعظم الشرك وما هو باقل من تحريرم التصوير عن اتخاذ القبور ومعنى ذلك ان نصلى عندها او اليها او فيها - 00:07:51

يشمل ذلك ايضا ان نبني المساجد على القبور المقامات القباب على الاظرفه ومن ذلك فايضا ان ندفن من نعتقد فيهم الصلاح من ائمه او سادات او علماء في هذه المساجد سواء داخل المسجد - 00:08:13

او في اثنينته في محبيه او يمينه او يساره لان هذا يفضي ولا شك الى تعظيم هذا القبر من فعل ذلك فقد استوجب واستحق لعنة الله عليه على لسان نبيه - 00:08:32

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد في مواضع للصلوة لولا ذلك لابرز قبره جعل في مكان بارز واضح يرى انه خشى ان يتخد مسجدا دفن في حجرته عليه الصلة والسلام - 00:08:50

وهذا الامر يدل على انه ان نكره فيه كراهة تحريرم اذا وجد ذلك فان كان المسجد هو الاقدم لبس القبر وان كان القبر هو الاقدم هدم المسجد لكن في بعض المقامات المشهورة في بلاد المسلمين - 00:09:09

الامام الحسين او مقام البدوي في طنطا مقام عبدالقادر في بغداد اول مقام اعظم قبر ابي حنيفة الاعرابي في بغداد او مقامها العظمية الكاظمية في بغداد ان انه اشتهر ان هذا هو مقام فلان - 00:09:30

لو كان المسجد هو الاقدم المسجد كله لانه حتى لو ازيل القبر قلوب ايش؟ يبقى في علاقه الناس ان هذا هو المقام اذا هذا منهيات النبي عليه الصلة والسلام لاتخاذ القبور مساجد ومعنى مساجد مواضع للصلوة - 00:09:52

ولا تجوز الصلاة فيها مواضع لا تجوز في المقابر لا تجوز في معاطن الابل الذي يملك فيه ولا تجوز الصلاة ايضا في العلماء مواضا رابعا وهي الاماكن المغصوبة ولا يصح الصلاة في المقابر الا صلاة واحدة - 00:10:13

لا تصح الصلاة في المقابر الا صلاة واحدة يا مطلب وش هي الصوت التي في المقابر ما هي الصلاة التي تصح في المقبرة الجنائزه الصلاة على الميت هي الصلاة التي تصح - 00:10:43

المقابر نعم يعني لا لا ذكرت القبة العهدية الخيمة المعتادة غير بعيدة من هذا القبر لا لا عليها يعني لان القبر ولا يتصور ان تضع القبة على نفس القبة - 00:11:03

يحملها على احسن المحامل من هذا من هذه العترة الطيبة انها خير بعيد من القبر انما هنا على غير بعيد منهيات في القبور قلتها انها بلغت كم عشرة نهى عن اتخاذها مسائل - 00:11:42

عن الصلاة اليها عن الصلاة عندها عليه نهى عن رفعها والصلاه والسلام على الكتابه عليها نهى عن تخليقها لها عن صبغها نهى عن العکوف عندها نهى عن اخرتها - 00:12:17

نهى عن الجلوس عليها نهى عن المشي عليه نهى عن عليها نهى عن الذبح عندهم في حدث نهى عن الطواف بها هذه سبعة عشر منهيا متعلقة بالقبور كل ذلك من النهي عن وسائل الشرك - 00:12:45

وذرائعه الطواف العکوف هو البقاء عندها لو بقي لو عكف عنده اي بقى عندها معتقدا ان للعکوف بركة كانوا يسعون في دفع انوار في هذا ايضا الفوائد ان صلي عليها المرأة اذا ماتت حاملا - 00:13:06

اللباس او قبل لباسها يصلى عليها الصلاة عليها وعلى ولدها جميعا هذه المسائل الاحكام فإذا استقل ونزل الولد الصلاة ولهذا الصلاة وفيه ايضا ان المرأة يصلى عليها ولو كافح الحد الاكبر - 00:14:09

مع ان المرأة في حال الحد الاكبر يدخل المسجد لكنه انقطع ذلك الحكم بماذا بموتها استحباب ان يقوم في المرأة على المرأة بوسطها صلي عليها يقف على وسطها والرجل يقف عند صدره - 00:14:34

لان البخاري بهذه الترجمة يقيد انه البخاري لا يفرط بين المرأة والرجل يقام عند وفي اي موضع قام رأى الامام لا بأس الافضل ان يكون للمرأة عند والرجل عنده عين يا فليحان - [00:14:55](#)

ظهره ايه صدره عند رأسه انه عليه الصلاة والسلام قام عند الرجل عند رأسه ضعيف صلى على امرأة فقام عند عزيزتها ضعيف حديث عند الامام احمد ان النبي صلى - [00:15:46](#)

وقام الرجل عنده والمرأة عند وطنها ما تبين لي شي لكن في اي موقف اقام قال البخاري باب التسبيح على الجنائز اربعة وعلى هذا استقرت الشريعة ان الميت يكبر عليه اربع تكبيرات - [00:16:18](#)
لا تنقص عنه ولا تزداد عليه بمثل هذا تطرق الشريعة قال حميد ابن حميد الطويل صلى بنا انس رضي الله عنه وكبر ثلاثا ثم سلم قيل له انك كبرت ثلاثة - [00:18:08](#)

رجعت استقبل القبلة ثم كبرت رابعة ثم سلم هذا يدل على ان الشريعة على اربع العلماء اختلفوا وقيل يستكبر ثلاثا وقيل اربعا وقيل خمسا قيل تسعوا هذا فيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:22](#)
جاء عنه انه خرج على اهل على اهل احد كان يكبر وكبر على شهداء الجواب عليه ان هؤلاء شهداء لا يصلى عليه تكبير النبي عليهم تسعوا هذا من باب الفعل الخاص به عليه الصلاة - [00:18:44](#)

تكريرا له جاء ايضا باسناد جيد عن علي رضي الله عنه انه كبر على اهل بدرستة يعني من مات من شهد بدوا على الصحابة خمسا على سائر الناس اربعا - [00:19:03](#)

هذا الفعل جهاد من علي رضي الله عنه وهو ايضا خاص في هؤلاء لانه هو ولی الامر اذا الشريعة استقرت على اربع وعلى هذا العمل عامة في اهل العلم والاولى الا يزيد على اربع تكبيرات - [00:19:26](#)

استقرت به الشريعة علي رضي الله عنه جهاد منه رضي الله عنه هم الخلفاء الراشدين لهؤلاء المخصوصين نصلي اهل بدر وفي عامة الصحابة رضي الله عنهم ما هي او ما يقرأ في هذه الصلاة - [00:19:46](#)

قال باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز قال الحسن وهو الحسن البصري يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا كله استقرت فيما رواه عبد الرزاق والنسائي من حديث ابي امامه - [00:20:57](#)

رضي الله عنهم انه من قال السننه الصلاة على الجنائز ان يقرأ في الاولى ثم يقرأ ثم يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام ثم يدعو للميت ولا يقرأ الا في الاولى - [00:21:15](#)

الدعاء للميت بمثل ما دعا وافضلهم جاءت به السنة اصحه دعاء عوف بن مالك ان النبي كبر على جنائزه فقال اللهم اغفر له واخواني واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما تنتهي الثوب الابيض من الدنس - [00:21:34](#)

ابدله دارا خيرا من داره واهل خيرا من اهله فتمنيت اني على اصح ما جاء واجمع مما جاء ايضا اللهم اغفر لحيانا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وشاهدنا وغائبنا ولكننا واثنانا - [00:22:02](#)

اللهم من احبيته وصافيه على الاسلام فتوفه على الايمان هذا يصلح للصغير والكبير ولم يأتي حديث صحيح في تخصيص دعاء على الفرف الصغير انما جاءت ادعية استحسنها اهل العلم منها - [00:22:21](#)

ما قاله الحسن اللهم اجعله فرطا سلفا واجرا منها ان يقول اللهم فرقا شفيقا مجابة اللهم اغسله بكالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم اغفر له ولوالديه على كل حال كل دعاء جاء - [00:22:42](#)

ولو دعا بما جاء في السنة ثم زاد عليه له للميت طلحة بن عبدالله بن عوف صليته خلف ابن عباس رضي الله عنه على جنائزه وقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلم انها سنة - [00:23:08](#)

سنة انها من الشريعة. انها من الشريعة. نعم صلاة سرية احيانا يرفع صوته ليعلمهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع احيانا صوته او في الصلاة السرية ليعلمهم القراءة من القرآن - [00:23:34](#)

انه قرأ بفاتحة مكسورة قال العلماء ان قراءة السورة غير محسوبة محفوظة كما جاء في نعوذ بالله ويسمي يقرأ الفاتحة دعاء

التفتيح خاص بالصلوة

وهذا في امرأة سوداء السلام علينا في - 00:24:13

هذا الاذن بالجنازة انها كانت تقوم المسجد وماتت بليل دفنوها بعد ما صلوا عليها وجهزوها عليه الصلاة والسلام فسأل عنها فقيل انها ماتت قال افلا اذنتموني ؟ اي اعلمتموني دلوني على قبرها - 00:26:10

قال انه كان كذا وكذا قصتي فكانهم حقروا شأن هذا الميت على قبره فاتى قبره فصلى عليه وكبر عليه اربعا قال فيه انه من فاتته الصلاة على الجنازة ولم تبلغ هذه الجنازة - 00:26:33

كما يقول الفقهاء ما مضى عليها شهر فانه يأتي ويصلى على القبر هذا نافع باذن الله حتى لو تأخر قدوم اولياء الميت تأخر قدومهم الصلاة عليه فانهم مرحلة هذه الميت يجعل الصلاة عليه - 00:26:52

ثم من جاء بعد ذلك من اهله على قبره ويدرك بذلك سنة النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام ما عليه دليل الا تقدير البلاد قال ما لم يبلغ قال يوم او يومين - 00:27:21

منهم من اطلق ومعنى خف النعال اي قرعها عندما تمشي السمع ها هنا للذهاب ولا للاياب انه حال الذهاب به كان على اعناقهم الميت يسمع حق النعال اي طرق النعال اذا ول اهله ومشيده عن المدربين - 00:27:48

هذا يدل على انه يقع من حين لا يدفن ولهذا قال عمرو بن العاص رضي الله عنه اذا انا مت تمكث على قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها تعني بكم او استأنس بكم - 00:29:54

وانظر بما اراجع رسول ربى هذا لا ينفع انما ينفعه ما تزود به من العمل الصالح والايمان ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه النبي العبد اذا وضع في قبره وتولى او - 00:30:14

وذهب اصحابه فانه ليس مع قرع نعالهم هذا يجعله الله جل وعلا للميت في سماع مخصوص وليس الميت يسمع كل شيء انما جاء الابن والاعلام به في الشريعة منها سماعه لهذا منها سماعه لمن - 00:30:33

المسلم عليه وفيه ايضا اه جواز المشي على النعال لكن بين القبور لا على القبور لانه لا شك اذا دفن ومشي الناس يمشون ايش اما المشي عليه فان هذا محرم - 00:30:55

حديث بشير بن خصاصية النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور وعليه نعالا وقال يا صاحب المستتين اخلع نعليك فقد اذيت كان يمشي على ماذا ؟ على القبور - 00:31:15

عليه الصلاة والسلام يقدر احدكم فتحرق ثياب وتبلغ جسده اهون من ان يقع على قبر او يفتسي على قبر فيه ايضا اثبات ما يكون في القبر من العذاب والنعيم انه يسأل في القبر ويختبرن - 00:31:33

ما يختبرن به عن النبي عليه الصلاة والسلام من هو استقرت الشريعة في حديث البراء بن عابد الطويل وغيره انهم يسألون المؤمن يسأل من ربك ما دينك من نبيك الرابع وما علمك وما وما يدريك - 00:31:56

والكافر والمنافق صفات اسئلة من ربك ؟ وما دينك وما نبيك وهذا ترجم عن البخاري بهذه الترجمة باب من احب الدفن في الارض المقدس لانه يشعر بذلك في الاماكن المقدسة وهو معنى ملك الموت في الاماكن المقدسة في مكة والمدينة وبيت المقدس - 00:32:17

ولهذا جاء في صحيح مسلم منكم ان يموت في المدينة فليتم بها فاني اشعف لمن مات فيها اي من المسلمين ولا نعلم له خصوصية الا ما قد يقيا من هذه الترجمة - 00:33:59

افضل للانسان ان يدفن حيث مات ينقل عن مكانه الا لمصلحة راجحة وذكر الحديث بسن ابي هريرة قال رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى لما جاءه صكه اي ضربه على وجهه - 00:34:19

رجع اي ملك الموت الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يرد الموت رد الله عليه عينه قل له ان يضع يده على متن ثور اللي هي يعني على ظهره - 00:34:40

بكل ما وقف به يده بكل شرف حسنة سنة قال اي ربى ثم ماذا ؟ قال الموت قالت الان ثم سأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية

بحجر لهذا المكان الشريف - 00:34:55

قال عليه الصلاة والسلام فلو كنت ثم الى جانب الطريق عند الاحمر ولم يضل الله جل وعلا للناس موضع او او مكان نبي ان نبينا عليه الصلاة والسلام الذي عرف مكانه - 00:35:12

عيسي عليه السلام اذا دفن في اخر الزمان فان اذا مات يدفن بجوار النبي عليه الصلاة والسلام والا غيرهم من الانبياء اماكنهم غير معروفة ويشع عن الناس ان هذا قبر - 00:35:33

وهذا قبر يحيى وهذا قبر ابراهيم لاسف الان حاول ان يحاول على ان يبعثها ان نقضيتها قلوبهم ويعيد مآثر الجاهلية في تعظيمها القنوات وفي غيرها يضر بالعقيدة ويفسد لها على مر الايام فتتعلق قلوب الناس بهؤلاء الصالحون - 00:35:50

اسمع من يقول ان قبر امنا حوا في جدة القبر يحيى في محل الفلان او قبر هود او قبر صالح القبر ابراهيم الخليل في ما ذكر ذلك مقررا له ومحققا له شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:36:16

سمى الحجر حديث اسماعيل لا ان اسماعيل به الاثيم لكن لان النفس قد قصرت به في الاسم الحقيقي من حطيم ان اسماعيل دفن في الحجر باعتبار ان الارض المقدسة فيها يعني - 00:36:38

ارض مشرفة المدينة لها خصوصية بالموت بها البقاء ما تطهره احد ولا تزكي احد والله من واحد لواحد دفن في مكة تنفع مكة ابا لهب ابو جهنم لهذا يقول شيخ الاسلام وافضل البقاء ما زاد فيه امام العبد - 00:37:12

الا عملك الصالح واللي ينفعك الله به الله المستعان بعض الشرح ان هذا يسر على موسى الحشر يوم القيمة فلا لان ارض الحسن هي ارض بيت المقدس يقرب عليه المشي - 00:37:36

الحافلة لمن بعد عنه ليس عليه دليل ولا مقبول لانا في ذلك الموقف اعظم منها من باب الدعاء الله المستعان ليس للقرب من قبور الشهداء او الانبياء او الصالحين نذير - 00:38:26

ليس للأرض مزية لأنه يدفن في المقابر التقى والفارجر ان قبور اهل البدع تبعث يؤذون من لا يجوز ان يدفن مع المسلم غير المسلم العمل الصالح العمل الصالح وقد يكون ايضا من تحقيق - 00:39:18

ومن فيدل على هذا النزيف قبر عثمان هذا من دافع يجعل هذا لاهله المهاجرين انهم يأنسون بعثون العلامة هذا اللي يعرفه يتعلم منه يعرفه حتى يزوره ويسلم عليه ويدعوه له الشرف بهما - 00:40:07

لكن هذا لا يذكر عز يذكره عمله هذا لحبه لهم القرب منهم اوصى يا سيد سماع ابويه او عند اهله من باب تعلق الحب اما ان هذا ينفعه؟ لا ما ينفعه - 00:40:47

هل ينفعه ذلك لا ينفعه اما من باب التعلق الذي في قلبه من الحب والوزن ولا ينقطع بالموت لهذا قال اذا انا مت فاحملوني ثم استأذنوني فان اذنت وان ما يصح الحديث - 00:41:07

اول ما يبعث من المقابر الاول والآخر ما يترب عليهما كبير اثر يومبعث يوم عظيم هذه الترجمة ترجم عليها البخاري باب الدفن اي جواز ذلك بشرط ان يقام على الميت - 00:41:37

وما اذا ترب على الدخل بالليل تقصير في تجهيز الميت حفر قبره لانه جاء في رواية عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما ذكر رجلا من اصحابه قبض وكفن - 00:42:43

ناقص ما يقوم به بالواجب صلى الله عليه وسلم ان يخبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك واذا ولی احدهم اخاه فليحسن بالليل بالنهار يترب عليه ايش - 00:43:07

كانوا في كفنه على عدم الاسراع به انفاص كفنه وامر دفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا من دفنه دل على مشروعية والنبي عليه الصلاة والسلام لما دفن الرجل في ليلة - 00:43:31

سائل عنه هو واصحابه على قبره فكبر صلوا عليه وكبر عليه الاربعاء اذا الدفن اللي بالليل جائز ما لم يوقف فيه من امر تجهيز الميت ليلة من هو عمر ان عليا دفن فاطمة ليلا - 00:43:49

ابو بكر دفن لما صلى عليه عمر صلاة العشاء رضي الله عنها فنهى علي ليلا دفنتها فيه اظنها اظنها اولئك المخاطب فيها امرأة
هذا الحديث روتة عائشة عن من ام سلمة - 00:44:19

خويك انت اش اسمك مطلق ولا ابو رايد يا اخوان ام حبيبة اسمها حاكم الرمالی ما اسم ام حبيبة رملة ورملة مفرد ايش
رملا وكلاهما مما من هاجرک الى الحبشة - 00:46:01

ام سلمة هاجرت مع زوجها ابی سلمة ام حبيبة مع زوجها عبید الله بندهش رجع مهاجرنا الى المدينة ومات بها عبد الله بن جحش
هناك بعدهما تنخر اثنان عبد الله وعبيده والله - 00:47:18

ماذا حققه الان على النصرانية فزوجها النبي عليه الصلاة والسلام النجاشي للنبي كنيسة بارض الحبشة يقال لها ماريا ماريا اسم من
اسماء مریم عند الاعاجب فيهما من حسن البناء تماثيل - 00:47:57

فرفع النبي صلی الله علیه وسلم رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح اليهود والنصاری بنوا على قبره مسجدا على هذا
ال فعل اجعله على قبره مسجدا اي كنيسة ومكانا للعبادة - 00:48:32

ثم صوروا فيني تلك الصور اي تماثيل اولئك شرار الخلق عند الله لماذا صار هؤلاء شراء الخلق عند الله بهاتين البدعتين شيخ الاسلام
ابن تيمية كما في الاقتضاء وهؤلاء جمعوا بين بدعتين - 00:48:49

بعدة وبعدة المساجد على وهاتان البدعتان اعظم اسباب الشرك بالله جل وعلا وبه تحريم بناء المسجد على القبر كل مكان يسجد
فيه ويعبد لله تسمى مسجد ثم التخصيص مساجد معابد - 00:49:08

معلش بيع تم بلغتهم كنيسة ومعابد النصارى تسمى ماذا
لان البخاري بهذا يشير الى الحكمة التي خفيت علينا ومعنى
المقارفة اي الذنب ولهذا قال اي احتسبوا ما هم محتسبون لانه بذلك يريد انه يعني انه لم يقع في الذنب - 00:49:47

حديث المعنى انه لم يقارب اي لم يجامع وفيه جواز دخول المرأة دخول قبرها المرأة لقولها من كل احد حتى لو من غير المحارم لأن
ما لان المرأة انقطعت بموقفها محرميتها - 00:51:11

لكن في التفسير لا يغسلها النساء او زوجها لان يطلع الحي على عورة الميت اما الميت انتهى ما يتعلق بالعورة بينه وبينها
الله عز وجل. نعم لربما - 00:51:30

وفيه بكاء النبي عليه الصلاة والسلام على قبر بنته وبنت هنا هي ام كلثوم. ثم مر نعم حرمته في كرامته اما الاحكام المتعلقة بالموتى
خلاص انتهت بموته معلوم ان انزلها يعني - 00:51:58

باب الصلاة على الشهيد يعني ما حكم الصلاة على الشهيد المشروعة ولا غير مشروعة الصلاة على
مس شيئا من جسمه الشهيد به شهيد المعركة المقتول للجهاد في سبيل الله لا يصلى عليه - 00:52:24

اصل الصلاة شفاعة يشفع بغيره لا يحتاج الى من يشفع له شهيد المعركة هل يسحب لكل شهيد؟ الجواب لان الذي قال شهيد
وامنت بالهدم شهيد. والمرأة تموت بحملها شهيدة - 00:54:21

على من؟ على المرأة دل على ان الذي لا يصلى عليه وشهيد المعركة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام عليهم ودعائه لهم كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجليين من قتلى ثوب واحد - 00:54:51

نقصد في اليد ثم يقول ايهما اكثرا القرآن اذا اشير الى الحبيب قدمه في اللحد يكون اللحد الى جهته اقرب قال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدخلهم بدمائهم - 00:55:12

لم يغسلوا ولم يصلى عليهم ما جاء من صلاته عليه الصلاة والسلام عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه الذي خرج يومه فصلى على
احد اي دعا لهم فصلى عليهم - 00:55:28

على الميت هذا من باب الخصوصية له تكبيرة دعاء لهم انهم يعني يصلى عليه وانما هذا من باب الزيارة لهم هذا الفعل مخصوص
لشهداء المعركة ثم انصرف الى المنبر فقال انا هرق لكم - 00:55:46

وانا شهيد عليكم ثم قال جل وعلا جئنا بك على هؤلاء شهيدا والله لانظر الى حوضي الان لما كشفه الله له مما يكون يوم القيمة اني

اعطيت مفاتيح خزائن الارض و مفاتيح الارض - 00:56:07

اني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي لكن اخاه عليكم ان تنافسوا فيه اي في الدنيا التنافس في الدنيا له صور منها البناء منها التنافس في النساء اذا ذكرت امرأة حكيمة جميلة غنية تسابق لها - 00:56:30

منها التنافس في المصائب ينافسون فيه حتى ان بعضهم يفل على الثاني حتى خلال هذا نوع من انواع التنافس في الدنيا الذي سببه ايغار الصدور الحقد البغض والكذب والغش ما خاف عليهم ان يشركوا - 00:56:56

هذا الخطاب الصحابة في الدنيا والا الشرك قد يقع اذا وجدت من بعض من اسلم من الصحابة انه ارتد منهم من رجع وحسن اسلام وقد ضليت في الاسدي منهم من بقي على ما بقي عليك - 00:57:23

نعم اعطي مسخ الارضي انه يملكها عليه الصلاة والسلام لملك امته الاخر واعطيت الاحمر والابيض اي الذهب والفضة مكن الله جنود المؤمنين وجنود رسول الله من فتح فارس والروم له ولامته لان امته تبع له - 00:57:41

يعني باب دفن الرجلين يصلی رقبة جواز ذلك مسائل احتج اليه موسم جماعي ما عندي من قدرة على امير الديون جميعا يجوز ان يقتل اثنين ثلاثة كذلك الان اذا جيء بالفرغ - 00:58:19

لا بأس ان يجعل الفرس مع من الرجل او مع المرء صلى الله عليه وسلم امرأة ولدنا في قبر واحد جعل قدم الرجل وجعل المرأة بعده كان يجمع بين الرجلين من قتل احد - 00:59:01

البخاري يقول باب دفن الرجلين والثلاثة اكثر من اثنين متى هذا يا اخوانى اذا اخاف الناس اما طاعون او موت كثير يصعب ان يبني او يحفر لكل احد يستلزم منه الابطاء وعدم الاسراع فيه - 00:59:21

هل يجوز الاصل قبر واحد يجوز عند الحاجة اثنين وثلاثة واكثر من ذلك لماذا يغسل الميت هل يغسل لانه نظيف او لان عليه جنابة هذا هو معقد هذا المسألة يقول تبي نجاسته او عنا عليه جنابة؟ او انه أصبح جنبا بالموت - 00:59:46

يجب ان يغسل الجميع ولا دليل على ذلك وانما تغسيل الميت لا شيء من باب تكريمه من باب تنظيف لا من باب انه نجس لهذا الشهداء لا يغسلون حديث جابر عند احمد وغيره - 01:00:38

النبي صلى الله عليه وسلم قال في قتل اصل لا تغسلوهم فان كل جرح او كل كلب او كل دم حبستا منه يوم القيمة ما هو في الدنيا يوم القيمة - 01:00:58

من يصلی على احد منهم يدفن على ماذا على على احوالهم يعني في اثر العبادة يوم احد ولم يغسله عليه الصلاة والسلام لانهم ليسوا بحاجة الى شفاعة المسلمين هم يشفعون لا يحتاجون شفاعة - 01:01:09

في هذا الحديث في هذا التبوب بباب من يقدم في الله المسلمين السنة في دفن موتاهم ان الله اكبر ينحلوا لهم لحدا هو ميلان في ناحية القبر يشبه حرف الال بالانجليزي - 01:01:52

هذا البيان اليسيير يسمى لحم هل يقول البخاري وكل جائز ملحد اي مائل عن طريق معدنا اي معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا النبي عليه الصلاة والسلام سن ذلك في امته - 01:06:05

الحنو ذي لحدا الحنو له لحدا يجوز للميت بطريق الشخص ان يفطر في الارض حفرة ثم يشق بها اذا لم يمكن ان يجعل لحم وذكر فيه الحديث حديث جابر جاء - 01:06:33

عن طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن جهل هذه في رواية سليمان ابن كثير موصولة الزهري قال حدثني من سمع جابر والذي سمع جابر من هو الرحمن بن كعب بن مالك - 01:06:55

في رواية الاوزاعي الزهري عن جابر هذا منقطع. لكن هذا بينه البخاري في السياق الاول في السياق الاول انه من الموصولات لانه من رواية عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ولهذا ساقه البخاري اولا - 01:07:15

قال ان رسول الله كان يجمع بين الرجلين من قتل احد ثوب واحد ثم يقول اليهم اكثر اخدا للقرآن فاذا اشير الله الى احدهما قدمه في اللحد من تقديم صاحب الفضل على غيره - 01:07:37

ان السنة في دفن الموتى ان يدفونوا في جحود لهم هذا اللحم ويجعل عليه اللبن ثم يفرق عليه الكرة يكون شخص في وسط القبر

يكون ايضا ما يسمى بالموت بالقتل الجماعي او مثل جماعي اذا حفروا في الارض شقا ثم دفونوا عليهم جميعا - 01:07:57

من يصلح للاراضي الرملية التي ما فيها طين لان اللحد يكون في الاراضي المتماسكة الرملية هاي يتيسر ذلك على حالته

باب الاخ والخشيش في القبر ماذا يصنع بالانسان والخشيش في القبر - 01:08:24

اخذ منه فراش يعني وانما الكسل الميت به ارجله او يغطى به شيء من جسده اذا لم يستره الثوب جميعا هذا الخشيش وارد في

تغطيته به هذا هو ولبيوتهم باتخاذ الحصير منه - 01:10:15

استخدام الخشيش الشقوق لا في اللحوادن يبلغ التراب الميت يوضع على الميت بماذا ثم يوضع فوقه التراب ليقيه لك ثم ذكر

حديث ابن عباس في فضل الحرم حرم الله مكة - 01:10:45

لم تحل لاحد قبله ولا لاحد بعدي يقول لك لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها اي لا يخش حشيشها لا يعرض شجرها اين يقطع الشجر

النابت من من الله اما ما ابنته الانسان فله ان يقطعه ويبحث - 01:11:05

يقصده ولا ينفر صيدها ولا تسقط مقتطتها الا من معرف مكة لقطتها حرام الدهر كله وقال العباس رضي الله عنه ان الابخني يا رسول

الله من ذلك ان يستثنى النبي وسلم الداخـل - 01:11:23

وهو نوع من انواع الحجيج فانه لصاغتنا عليه النار والحدادون وقبورنا قال عليه الصلاة والسلام ان الابخر

الله اكبر هل يخرج الميت من القبر واللحظ لعله البخاري بهذا يشير الى الرد على من منع - 01:11:40

من اخرج الميت من قبره بعد ما قبر فيه مطلقا واجازها لكن مهوب مطلقا اجازها اذا كان لعلمه ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن ابي بعد ما - 01:14:15

ادخل حفرة وامر عن فاخـرـجـ نـزـلـ منـهـ بـعـدـ ماـ اـدـخـلـ لـمـ يـهـرـقـ عـلـيـهـ التـرـابـ بـعـدـ وـاـنـمـاـ فـيـ الـلـحـدـ الـبـخـارـيـ هـلـ عـلـىـ جـوـازـ بـعـلـةـ ؟ـ ماـ الـعـلـةـ ؟ـ

قال حتى وضعه على رقبته - 01:14:31

نفح فيه من ريقك والبسه قميصه والقميص الذي البسه اياه مما يلي جسمه كما طلب منه ابنه عبد الله ابن ابي فعلى ذلك

عليه الصلاة والسلام مجازـةـ - 01:14:47

رداً لمـعـرـوفـهـ لـمـ صـنـعـ ذـلـكـ بـعـمـهـ العـبـاسـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ لـمـ فـتـاهـ قـمـيـصـاـ فـيـ هـذـاـ جـوـازـ اـخـرـاجـ الـمـيـتـ مـنـ الـقـبـرـ لـحـاجـةـ وـهـذـهـ مـنـ

الـحـاجـاتـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ دـعـانـيـ اـبـيـ - 01:15:00

وابوه عبد الله ابن حرام فلما حضر احد دعاني ابي من الليل المعركة وقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل صلى الله عليه هذا

فيه ان بعض الصالحين - 01:15:15

يحس بالموت اذا اقبل ويتهيا له ليس هذا لكل احد وانما لمن يفتح الله عز وجل عليهم بذلك ثم قال واني لا اترك بعدي اعز علي منك

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:32

انت احب الي الا من الرسول لانهم احبوا رسول الله اعظم من حبهم لابنائهم ولانفسهم عليه الصلاة وان على يدينا فاقضي فيه حرص

على قضاء الديون استوصي باخواتك خيرا وكان لجابر سبعة من الاخوات - 01:15:54

ولهذا نكح امرأة ثيبة رضي الله عنها واصبحنا فكان اول قتيل ودخل معه اخر في قبر ثم انه لم تطب نفسي ان ادركهما على اخر يريد

ان يكرم اباه بان يجعله في قبر لوحده اخرجه فاخـرـجـهـ بـعـدـ سـتـةـ اـشـهـرـ - 01:16:12

جوائز اخـرـاجـ الـمـيـتـ مـنـ لـحـمـهـ فـيـ عـلـةـ اـنـ مـاـ طـابـ نـفـسـهـ اوـ لـتـشـرـيـحـ فـيـ الـجـرـائـمـ الـاـنـ اـخـرـجـ مـنـ قـبـرـهـ حتـىـ يـشـرـحـ لـلـمـرـسـلـةـ وـفـاتـهـ اـنـ

كان مغسولا او غير ذلك هذه من الاعذار - 01:16:34

او لغيرها من الاسباب يعني الثناء بجوار كافر لابد ان تكون العلة والحاجة والسبب علة صحيحة قال فاذا هو كيوم وضعته بنية غير

اذنه يعني ما تغير من ستة اشهر - 01:16:50

هذا يدل على ما كان من فضل الشهادة التي ما لها عبد الله بن حرام او نقص في اذنه قال فيه ان الله حرم على الارض الشهداء كما

حرم على الارض اجساد الانبياء - 01:17:07

والله رتبة عظيمة نالها عبد الله بن حرام رضي الله عنهم
اللهم صلي وسلم بباب اللحد والشق في القبر. اللحد هو الميلان
بجانب الخط وأفضل ما يكون هذا الميلان بجانب القبلة - 01:17:29

على هيئة حرف الـ Al بالانجليزي ميلان يسير ليكون القبر على الميت كالصندوق المغلق الذي لا يستوعب الا جسده لانه بعد ما يوضع في
اللحد عليه مسائل اللبن هذا هو الافضل - 01:18:49

انه بالسين ابى داود من حديث آآ ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا قال في اللحد لنا ولغيرنا دل على ان افضل ما يكون اللحم وقال
الحدوا لي لحدا له نحزن - 01:19:08

ان هذا افضل ما يكون في دفن الميت واحترامه الشق ما هو ان تحفر الحفرة ثم يحفر في جانبها في وصفها اخر يوضع فيه الميت ثم
يغطى اما بلبن او بغيره - 01:19:25

او ما يعرف الان في الدفن بالمقابر الجماعية حفرة كبيرة في الارض ثم الاموات ويهرق عليهم التراب الاكمل والافضل هو اللحد وعلى
هذا عمل المسلمين جينا بعد جيل اصح ما يقال فيه الحذوا لي لحدا - 01:19:40

قوله عليه الصلاة والسلام لغيرنا المتأمل في دفنه كما صلی شهداء احد شهداء بدر وفي الاموات البقيع انه ينحل لهم لحدا يدرج فيه
الميت ادراجا ويقدم له ربما اللحد يسوع ابن ميتين جنازتين او ثلاثة فيقدم في اللحد - 01:20:01

اولا اکثرهم حمله للقرآن جابر رضي الله عنه كان النبي صلی الله عليه وسلم يجمع بين رجلين من قتل اخوه ثم يقول ايهم اکثر اخذا
للقرآن اي حفظا له فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد - 01:20:23

قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة انهم جاهدوا في سبيل الله وامر عليه الصلاة والسلام بدفعهم بدمائهم فلم يغسلوا يكفن بشياب
الابنياهم ومن لم يكن له ثوب يستره - 01:20:39

جعل عليه نمرة او بردة منه ما استطعت دفنه على هذه الحالة ولم يصلی عليهم لانه الشهداء شهداء المعركة ليسوا بحاجة الى
شفاعة الناس انما يشفع فيهم وهم يشفعون في اهلهم - 01:20:58

هذا بخلاف شهيدي المعركة المغريق والمتصول من مات بسبب اورام ومن مات بسبب الهدم ان هدم عليه البيت فهذا وان كان يسمى
شهيد يرجى له اجر الشهيد لكن صلی عليه - 01:21:15

يعفل كما خلى النبي على المرأة التي ماتت في نفاثها نقف على هذا الموضع الله تعالى اعلم نعم جاء في الحديث عند الامام احمد
وغيره انه ما من مسلم يمر على قبر اخ له - 01:21:33

يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفة في عرفة الميت من يسلم عليه والاموات تعرف من احوال الاحياء ما جاءت الادلة به لذلك
السلام عليكم ومن ذلك قرأ النعال اذا وضع الميت في قبره - 01:22:02

وانه ليسمع اذا رجعوا الى اهله هذا مما جاءت الشريعة به ان الميت يسمعه اما ان الميت يدرى وش اللي حصل لعياله وعيال عياله من
تزوج ومن ما تزوج نجحت مما نجح من ذبح هذا لا يعرفه لان عالم الاموات - 01:22:19

سبحانه بالبرزخ غير عالم الاحياء نعم هذا شخص عظيم صار النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله ابن عبيد المنافق اذا ما
حاولت ان تعطف به من ثناء عالم على من تعتبره - 01:22:40

بين هذا وهذا هذا تكلف وجهة لا مبر لها النبي عليه الصلاة والسلام استغفر لعبد الله ابن ابى ذلك قبل ان ينهى عن ذلك بل هو رأس
النفاق فلما صلی عليه - 01:23:24

استغفر له نزل النهي من الله عز وجل عن ذلك بعد ذلك ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله واما اذا
عالم اخر - 01:23:45

او رجلا العالم ليس معصوم كالنبي عليه الصلاة والسلام العالم ليس معصوما فقد يصيب وقد يخطئ تم اذا كان هذا المبتدع او الفاسق
لهذا لهذه التزكية وليس باهل ينظر الى ذلك اهل العلم - 01:24:03

قد يكون له في جوانب منها هو اهل وقد لا يكون ليس اهلاً فيكون هذا العالم مخطئاً اما ان يقارن هذا بهذا فهذا من اللون الشافع والتسليف الذي لا معنى له - 01:24:21

والمسألة المهمة التي تعنينا جميعاً ان لا نتجرأ على تبديع الناس على قلوبهم وذنبهم وعقائدهم وليس لنا انما هذا اذا احتج اليه لاهل العلم الى ذلك فهو قيمية العلماء الذين يعرفون المسائل - 01:24:34

وفي احكامها وبدائقها لما تكون لكل من هب ودب يتلى الناس يبدع بعضهم بعض بعضهم بعض الى ان ينتهون الى ان يكفر بعضهم بعضاً. وهذه من المصائب العظيمة اذا بلي بها الناس فهم على - 01:24:57

خطر عظيم نعم صحيح وهذا مما حكي فيه الاجماع ان الميت حرمته ميت كحرمتة حي العورة في عرضه في ذاته حرمة الميت في كحرمتة حي وذلك ما يتعلق بقبره ولهذا ينهى ان يطأ الانسان قبر ميت - 01:25:13

كما ينهى ان يطأ عليه في الدنيا لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجالاً ذات السيف يمشي على المقابر قال اخلع نعليك يا صاحب المستتين فقد اذيت في حدث بشير من خصاصي رضي الله عنه - 01:25:48

ولما رأى رجالاً مستكيناً على قبر القبر له مسند قال عليه الصلوة والسلام لو ان احدكم اتكاً على جمرة تحرق ثيابه فتنفذ الى جسمه اهون له من ان يتکئ على قبره - 01:26:06

اخذ العلماء من هذا كله ان حرمة الميت هي ان حرمة الميت في موسم كحرمتة في حياتي ومن ذلك عرضه اذا مات الميت لا يجوز لنا ان نغتابه او نعد عليه معايب - 01:26:22

فإن هذا الحكم حكم الغيبة يستمر حتى بعد موته ولهذا الغيبة حكم ثابت في الحياة كما أنها ثابتة بعد الموت من جهة ان حرمة الميت حرمتة في حياته. والله جل وعلا يقول قائل هذا لما كان حي لا يجوز يغتاب اما اذا مات ابد عنكم اياد شرحوه في عرضه لا - 01:26:37

يبقى هذا الحكم للمسلم حتى بعد موته ولهذا الغيبة حكم ثابت في الحياة كما أنها ثابتة بعد الموت من جهة ان حرمة الميت حرمتة في حياته. والله جل وعلا يقول ويغفر بعضكم بعضاً. يشمل الحي - 01:26:51

والموت من المسلمين اما غير المسلمين يجوز ان يغتاب بشرط الا يترب على غيبة في غير المسلمين مفسدة والله يا اخي انا ما وافقت على هذا ان شاء الله ما هو بكثير - 01:27:07

وارجو ان هذه الجوامع قليلة لكن لو قلت كثير من الجوامع القديمة في بعض انصار المسلمين فيها مقامات فهذا حق الجوامع القديمة وجهك الان في بلدان المسلمين نبدأ من العراق - 01:27:32

في كربلاء المسجد فيها الا فيه ضريبة المسمى عند اهله في المجلس الاشرف تطلع شمال الى بغداد في مقام الكاظمية ومقام الاعظمية عبد القادر المواجهة الى الجامع الاموي في دمشق - 01:27:49

يدعى انه ليحيى عليه السلام اذهب الى بلاد الاسكندرية المقام العظيم المبني على مقام ابن عباس المرسي انزل تحت قريبا الى كفر الشيخ اقام الشيخ الدسوقي في طنطا مقام البدوي وخليفته - 01:28:09

في قاهرة المعز مقام الحسين ونفيضة وسكتينة وزينب السودان مقام الكباشي اخونا السوداني او مقام السمام او مقام غيره نعم للأسف الشديد مساجد المسلمين العتيقة بليت بهذه البدعة النكراء ووضع فيها هذه المقامات - 01:28:32

والاضرة لهؤلاء الصالحين وبنيت عليها مساجدهم واصبحوا يصلون بها بل منهم من يرى ان الصلوة بها خير من كذا وكذا لم تسمعوا من الروافض ان الصلوة في آآ المقام الحيدري في النجف - 01:28:53

او في مسجد الحسين في كربلاء افضل من الصلوة بالكعبة بهذا الف مرة لماذا؟ لأن هذا من البدع التي نشر عليها والصلوة في المسجد الذي فيه قبر او الصلوة في القبر الذي بني عليه مسجد - 01:29:09

صلوة باطلة من افضلها نبيكم عليه الصلوة والسلام لما قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم المساجد انا ولا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك - 01:29:24

هذا نهي منه ولعن لهن اخذ القبر مسجداً هذا اللعن يقتضي ان هذا الفعل من كبار الذنوب يستحق فاعل ذلك انه يطرد ويبعد عن

رحمة الله دخل في مسجد وصلى فيه - 01:29:44

ثم خرج ولم يعلم ان فيه قبر نقول الا حوط ان تعيد صلاته كان لم يعلم الا بعد الصلاة. الا حوط ان تعيد صلاته الخروج من خلاف
العلماء اما اذا كان يعلم القبر في المسجد قبل صلاته فصلاته في هذا المسجد صلاة باطلة - 01:30:00
لا تصح ولا تجوز ويجب عليه التوبة وان يعيد صلاته اسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يتولانا واياكم برحمته ويرضي
 علينا وعليكم رظاء لا علينا معه ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ولوالديكم ومشايخنا - 01:30:19
احبتي والله اعلم - 01:30:37